

ابن بطيحه

في صحيحهما عن البر ايضا قال رابت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب وقد واري التراب بياض بطنه وهو يقول اللهم لو لانت ما اهدت بنا ولا نصدقتنا ولا صليتنا وانزلت سكينتنا علينا وثبت الاقدام ان لا يقينا الى الاولي قد بغوا علينا اذ ارادوا فتنه ابينا **وروي** في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرين والانصار محزون الخندق وينقلون التراب على متونهم اي ظهورهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا وفي رواية على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الاخير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرين

باب استحباب اظهار الصبر والقوة لمن خرج واستشارة بما حصل له من الجرح في سبيل الله وما يصير اليه من الشهادة واطهار السرور بذلك وانه لا ضرر علينا في ذلك بل هو مطاوعنا وهو نهاية ايماننا وغاية شمولنا قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فحين ما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بغيره من الله وفضل وان الله لا يهديهم اجر المؤمنين الذين اسجابوا الله والرسول من بعده ما اسابهم

القرع

القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بسورة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتقوا رضوان الله والله ذو الفضل العظيم **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه في حديث القرا اهل بيوتهم الذين غدرت بهم الكفار فقتلوه ان رجلا من الكفار طعن خال انس وهو حرام ابن ملحان فانقذه فقال حرام الله الكوفة ورج الكعبة وسقط في رواية مسلم الله الكوفة حرام يفتح الحاء والراء **باب ما يقول اذا ظهر المسلمون وغلبوا عدوه وان يكن عند ذلك من شكر الله تعالى والتنا عليه والاعتزاز بان ذلك من فضله سبحانه لا يجوز لنا وقوتنا وان النصر من عند الله وليحذر من الاحجاب والكثرة فانه يخاف منها النبي بزحما قال الله تعالى ويوم حين اذا عجزتكم كثير فكم فتمت عنكم شيئا وصاقت عليكم الارض بما رحبت وكم وليم تدبرين **باب ما يقول اذا راى هزيمة في المسلمين** والعياذ بالله تعالى يستحب اذا راى ذلك ان يفرغ الى ذكر الله تعالى واستغفاره ونعاهه واستجازه ما وعد به المؤمنين من نصرهم واطهار دينه وان يدعو اذ دعا الكرب المتقدم لاله الا الله العظيم الخلد لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش**